

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 277 @

- 609 القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي علم الدين أن بهاء الدين
الدمشقي الحافظ ولد في جمادى الأولى سنة 665 وأجاز له ابن عبد الدائم وابن عزون والنجيب
وابن علاق وغيرهم وأسمع صغيرا في سنة 73 من أبيه والقاضي عز الدين ابن الصائغ ثم أحب
الطلب وسمع بنفسه ودار على الشيوخ وأكثر عن ابن أبي الخير والمسلم بن علان وابن شيبان
والفخر والمقداد القيسي ورحل إلى حلب وبعلبك ومصر والحرمين وغيرها وخرج لنفسه أربعين
بلدية ونقل ابن كثير أن ابن تيمية كان يقول نقل البرزالي نقر في حجر وخرج لنفسه ولغيره
وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وجود القراءات على الرضى ابن دبوقا وتقدم في معرفة
الشروط وولى تدريس الحديث بالنورية والنفيسية وكتب الخط الجيد وبلغ عدد مشايخه
بالسماع ألفى نفس وبالإجازة أكثر من ألف وجمعهم في معجم حافل قال فيه الذهبى .
(إن رمت تفتيش الخرائن كلها % وظهور أجزاء بدت وعوالى) .
(ونعوت أشياخ الوجود وما رروا % طالع أو اسمع معجم البرزالي) وقال فيه ابن حبيب